



PR Media
29/01/2014



NEWS GROUP

Louafa affirme l'ouverture du Maroc sur l'Afrique malgré la difficulté de traiter avec certains pays

Published on: 29/01/2014
Section: Generale
Page: 2
Size: 36

Name: Al Assima Post
Country: Morocco
Frequency: Daily



الوفا يؤكد انفتاح المغرب على إفريقيا رغم صعوبة التعامل مع بعض البلدان

الرباط: دينا الدردابي

عن كل ساكن يقل بست مرات عن بقية العالم، فالنقلات الاقتصادية للقارة الإفريقية تتناقض مع القدرات الهائلة لها، وعلى وجه التحديد مع الموارد الطبيعية والديموغرافية التي تزخر بها، كما أن الموارد الطبيعية تعاني من حكمة غير رشيدة، ومن ضغط داخلي، ومن منافسة حادة بين الغاعلين غير الأفارقة، في وقت كانت الموارد الديموغرافية، لاسيما، الفئة الشبابية، تعاني موجة الهجرة التي مستها، خصوصا أن النتائج الاقتصادية إلى ذلك الوقت كانت عاجزة عن تقديم التغيرات النوعية الجوهرية في الظروف المعيشية للسكان الأفارقة.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المناظرة لآيام السنوية للحكومة هي الثانية من نوعها، وقد تقرر تنظيمها في العاصمة الرباط حول موضوع «إفريقيا تجدد اقتصادها» بعد الدورة الأولى التي انعقدت في «برايا» بجمهورية الرأس الأخضر من 9 إلى 12 يوليوز من العام 2012 حول «إفريقيا تجدد حكومتها».

أن إفريقيا ما فتئت تسجل تراكما من النتائج السلبية في مجال التنمية منذ ستينيات القرن الماضي. وتعتبر الحصيلة الاقتصادية والاجتماعية للخمسين سنة الأولى من الاستقلال بشكل عام، تعتبر كارثية إجمالا بالنسبة إلى معظم الدول الإفريقية. لكن القارة، بدأت منذ عام 2000 تشهد نموا قويا نسبيا، لكنه يخفي حقائق اجتماعية مرعبة، وأشكالا من الهشاشة وكذلك ضعفا صارخا في البنى التحتية والطاوقية. أما على الصعيد الاقتصادي، فقال المشاركون إن معدلات الاستثمار بقيت دوما تحت المعدل العالمي، وأسوأ من ذلك، فقد انخفضت بشكل كبير خلال الثمانينات.

وأشار المشاركون في اليوم الأول من أشغال المناظرة، أنه وإن كانت القارة قد عرفت نهضة اقتصادية ابتداء من العام 2000، إلا أنه لا يجب علينا أن نخفل تأخر القارة مقارنة بالمناطق الآسيوية والاندكاك الاجتماعي عن مسار النمو. ومع تسجيل ثاني أقوى معدل للنمو، فقد سجلت القارة دخلا

إلى جانب الوفا مجموعة من الممثلين القادمين من خمس بلدان إفريقية. وبعد الجلسة الافتتاحية، حرص المشاركون في أشغال هذه المناظرة، مساء أمس (الأثنين) على الاستغفال على مجموعة من المحاور (5 محاور) للوقوف على سبل تعزيز النمو الاقتصادي في إفريقيا التي اعتبرها كل المشاركون قارة المتناقضات بامتياز. حيث شددوا على أن القارة تتوفر بشكل أفضل على الموارد الطبيعية، إلا أنها تآوي السكان الأكثر فقرا في العالم حيث تشير الإحصائيات إلى أنه خلال فترة 25 سنة الماضية، شهدت ظاهرة الفقر إفريقيا الصحراوية، حيث ما فتئت عدد الفقراء يتضاعف، فهي المنطقة الوحيدة في العالم التي يعرف فيها الفقر من حيث النسبة المئوية حالة من الجمود.

ومن الناحية السياسية، أشار المشاركون في مختلف الورشات إلى أن هذا التناقض في التطور التي عرفته القارة في مرحلة ما بعد الحقبة الاستعمارية التاريخية، إذ

قال محمد الوفا، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكومة أن المغرب ساهم في تحرير العديد من البلدان الإفريقية وأنه لعب دوراً في إشعاعها منذ عهد محمد الخامس. وأضاف الوفا أن الملك محمد السادس حرص منذ توليه الحكم على تقوية التعاون المغربي الإفريقي رغم كل الصعوبات التي واجهها مع بعض الدول الإفريقية فيما يتعلق بقضية وحدته الترابية. وجاءت تصريحات الوفا هاته خلال حفل افتتاح المناظرة الثانية لآيام السنوية للحكومة «إفريقيا تجدد اقتصادها» والتي انطلقت أشغالها أمس (الأثنين) بمقر وزارة الخارجية والتعاون بالعاصمة الرباط والتي تستمر إلى غاية 30 من الشهر الجاري. وتروم هذه المناظرة إلى وضع حوار بناء حول مستقبل القارة الإفريقية وكذا فتح حوار حول الحكامة بإفريقيا ارتباطاً بالتحديات الكبرى التي تواجهها إفريقيا وتواصل مواجهتها خلال العقود المقبلة. وحضر